

غريب الحديث لابن قتيبة

قولُهم : يَلَاخَن . أَرَادُوا : اللَّاحَنُ الذي هو الخَطَأُ . وَذَهَبَ معاوية الى اللَّاحَنِ الذي هو الفِطْنَةُ . والأول بسكون الحاء والثاني بفتحها . يقال : رَجُلٌ لَاحِنٌ اذا كان فَطِنًا وَمِنْهُ قول النِّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلَحْنٌ بِحِجَّتِهِ مِنْ بَعْضِ الْآخِرِ " . وقول الله تعالى : وَلِتَعْرِفَ فَنَدَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ أَيْ : فِي قَصْدِهِ وَنَحْوِهِ . وقال ابن أحرر : " مِنَ الطَّوِيلِ " ... وَتَعْرِفُ فِي عُنوانِها بَعْضَ لَحْنِها ... وَفِي جَوَافِها صَمْعَاءُ تَبْلُغُ النِّوَاصِيَا وَذَكَرَ الزِّيَادِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ : أَنَّهُمَا قَالَا :